

أندى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويبي | الحلقة 01

أبو إسحاق الحويبي

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيّنت المراد من الصلاح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر ان شراحى السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وما زلنا مع أندى العالمين عليه الصلاة والسلام. ويتوالى

حديثنا مع فضيلة - 00:00:00

الشيخ وباسحاق الحويبي حفظه الله. السلام عليكم فضيلة الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله. فضيلة الشيخ يمكن احنا على مدار حلقات بنتحدس عن عموم هذا الموضوع اللي بنتكلم فيه عند العالمين صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:00:40

محتجين نتحرك في تجارب عملية ويمكن حضرتك اثرت وفضلت انه البداية تكون مع ندى النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة او مع الاصحاب حضرتك يمكن ورد او تبادر الى ذهني سؤال - 00:00:57

يعني مع انه النبي له ندى مع الاصحاب والزوجات والاطفال والاعداء والمخالفين والموافقين والبعيد والقريب. لأن حضرتك قررت انه اهم جزئية نبدأ بها ندى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الاصحاب. لماذا - 00:01:17

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين اهانا فضل طبعا نبدأ بالاصحاب لأنهم هم الذين نشروا الدين وهم الذين حملوه اول مرة - 00:01:33

كان مصدر التحمل النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول لهم كانوا يبنفذوا وهم الذين اعطوا هذا الزخم الاسلام واصحاب نبينا عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم ليس لهم نزير الدنيا كلها - 00:01:51

كما ان نبينا عليه الصلاة والسلام هو سيد الانبياء. كذلك اصحابه كانوا سادة اصحاب الرسل نقلوا لنا كل شيء يعني لو فتشنا في القرآن وفتشنا في صحيح السنة وفتشنا في الاسرائيليات - 00:02:15

مع قطع النظر عن صحتها. صحتها وضفها. نعم لن نحصل عن سائر الانبياء السابقين صلوات الله وسلامه عليهم عشر مشار ما نعرفه عن نبينا. عليه الصلاة والسلام. يعني هل تعرف - 00:02:38

عن نوح عليه السلام اي شيء عن حياتي الشخصية السفينة في اوقات غير الجانب الدعوي فقط. نعم نعم. ما هو ده اللي ما يذكرش نعم. واذا ظفرت احاديث اذا زفت مسلا تلاقي حاجة ايه ؟ نعم - 00:02:57

اشياء قليلة وكذلك ابراهيم عليه السلام ابو الحنفاء وكذلك اه موسى عليه السلام وسائر الانبياء عموما. نعم. نبينا عليه الصلاة والسلام نحن نعلم عنه كل شيء النمير والقطمير في حياتي. من الذي نقل اليانا كل هذا؟ اصحابنا. اصحاب النبي عليه. فالاصحاب رزق - 00:03:17

زي ما انا الاصحاب رزق زي رزق الولد زي المال زي الكلام ده. اصحاب رزق. هم الائمة الاربعة اصحاب المذاهب الاربعة هو ما فيش في الاسلام غير المذاهب الاربعة؟ لا والله كان فيه فقهاء بعضهم افقه من بعض الاربعة. نعم. ومع ذلك لا نسمع عن مذاهب - 00:03:41

حسا ولا خبرا بسبب الاصحاب بسبب اصحابك يعني يقول الشافعى رحمه الله. وشافعير طبعا ده رمانة الميزان. في الفقه يعني والذي كتب الكتب واصل الاصول وكتب اصول الفقه اول مرة وما فيش حد كده بيقابله. بهذا الجمال والروعه في كتاب الرسالة يعني - 00:04:02

يقول الشافعى الليث ابن سعد يعني افقه من مالك لكن اصحابه لم يقوموا به وقال الفقه لليث والحظوة لمالك. نعم طب الليث ابن سعد في اين مذهب؟ ما فيش حد يعرف حاجة عن مذهب الليث الا الا المتخصصين فقط ومن كتب الفقه القديمة - 00:04:23

ابن المندر وما جرى ما جرى. حتى الاسم نفسه يعني الشافعى واللى حتى عند العوام. اما عند الليث كان مصرى. نعم، والشافعى مصرى. بس شوفى الفرشة الشافعى نعم. الفرق بين شهرة الشافعى خمول الليث. نعم، ابن سعد. سفيان الثورى كان له مذهب. الاوزاعى كان في الشام له - [00:04:48](#)

يقول مالك لا زال اهل الشام بخير ما بقى فيهم الاوزاعى كان كان ينظر بمالك. نعم. الكلام ده ايه اللي خلى القايمه الاربعة يطلعوا وتدين ويدين المسلمين في كافة الاخطار العلماء الاصحاب - [00:05:08](#)

الاصحاب رمانة في حياة الانسان. رزق. بالزبط كده فالنبي عليه الصلاة والسلام رزق باصحاب نقلوا كل شيء فكما انه يعني آآ خاتم الانبياء والمرسلين ولن يأتي النبي بعده ليصحح ما اخطأه فيه الامة آآ امة النبي السابق كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل آآ كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم او كما فعل الانبياء السابقون. نعم - [00:05:27](#)

الكلام ده حتى تكون الرسالة عامة وخاتمة كان اصحابه على هذه ايه؟ على هذا المستوى من المسئولية والمحبة حتى انه ملك قلوبهم شوف في قصة بلقيس الهدى لما اه ذهب الى سليمان ماذا قال له - [00:05:54](#)

قال اني رأيت امرأة تملك تملکهم. ما قالش تحكمهم تملکهم يعني ايه يعني لا يصدرون الا عن رأيها بحب بالغ لها ادي معنى تملکهم كيف تملك انسانا؟ مش كيف تحكم انسانا؟ انا ممکن احكمه وما يتنتفتش - [00:06:19](#)

بالحديد والنار بس ما يحبنيش. ما يحبنيش. يلعني بقلبه. والحجاج يونس الثقفى. مش كان لما على المنبر يقول والله لو امرت احدكم ان يدخل من هذا الباب ويخرج من هذا - [00:06:42](#)

فالحال لضررت عنقه. فحد يقدر ما حدش يقدر. عطاء ابن ابي رياح وسعيد بن جبير كان الحجاج لما بيخطب كان بيخطب من الظهر بعد العصر طب الظهر رايح فين صح بالاسناد الصحيح ان عطاء وسعيدا كانوا يصلون الظهر ايماء وهم قاعدين - [00:06:52](#)
يصلب براسه عشان دورى ما يفوتتش. نعم. طب ده آآ ده مسلا ما كانش فيه امن دولة ساعتها. نعم! ما كانش فيه امن دولة. هو كان امن الدولة هو كان امن الدولة هو الحجاج ابن يوسف ما هو ما هو قال ان امير المؤمنين نظر في في العالمين فلم يجد اعجمها عودا ولا امرها صبرا ومش عارف ايه - [00:07:17](#)

انا فابعزنى عليكم ما ادبش العراق غيره. نعم. وقفه وقف العراق من غيره يعني. انا انا ذاك يعني انا عايز اقول يعني ممکن انا ايه املکك ولكنك لا تحبني ولا تحكمه. نعم. ولا احبه. نعم. واحد بالك زي زي ما زي ما القائل بيقول يعني. بيقول كمموا الافواه - [00:07:40](#)

هل تكميمها يمنع الاعين ان تنظر شجرا سكتني بس هبرق لك خلاص اغمضوا الاعين هل اغمضاها يمنع الانفاس ان تخرج حرا مش عارف ابص لك هانفخ. هم. يعني انا عايز اقول ايه اقدر اعبر باي وسيلة من الوسائل لكن هو هنا - [00:08:01](#)

قال رأيت امرأة تملکه فازاي تملکهم كيف استرقت قلوبهم استرقت قلوبهم بالاحسان كذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. لا يقابل السيئة ابدا بمثلها بل يعفو ويصفح. اي الصلاة والسلام. عشان كده - [00:08:27](#)

يعنى غلت محبته قلوبهم يعني في اثر اسرائيلي يعني قيل للشيطان انا لا اقول احتجاجا يعني بس عايز اوضح الفكرة قيل للشيطان هل احبيت احدا منبني ادم قال احبيت موسى - [00:08:49](#)

قالوا له لم قال لان الله قال والقيت عليك محبة مني فقام غلب على محبتي طالما الله عز وجل القى المحبة منه على موسى فلا يراه احد نعم. غصب عنه. حتى لو كان عدو. بالزبط كده. نعم. غصب عنه. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

كان اعداءه يحبونه ويحترمونه ويحقرونه ويجلونه ويعلمون انه على الحق زي ما ربنا قال في اليهود اه يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. واحد بالك ازاي فمالك قلوبهم بالاليه؟ بالاحسان. من جملة احسانه - [00:09:31](#)

عليه الصلاة والسلام طالما ان احنا بنتكلم عن نداء مع اصحابه. صلى الله نقلوا هذا الدين الدين خلق النبي عليه الصلاة والسلام ما بدأ دعوته ابدا بالجهاد ولا بغزو الاراضي - [00:09:50](#)

زي الكلام اللي كانوا ونسبوه الي ان انا بقول ان احنا عايزين من الخزائن نروح نحتل البلاد وبعضا الناس قال لك احتل السويد ما

اعرفش ليه السويد بالزات يعني انا عارف انها دخل الفرد فيها اعلى دخل فرد في العالم يعني. بس انا ما جبتش لا سيرة سويد ولا ولا حاجة يعني - 00:10:06

ما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوته الجهاد ابدا لان لو بدأ بالجدول غزو لفر الناس منه. نعم. لكنه بدأ بالخلق. الاحسان. والاحسان. الدين خلق فكان ينقل خلقه الى اصحابه - 00:10:25

واصحاب ينقلون الخلق الى لان النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدرش يخاطب الناس كلها كل صاحب كان رسول الله يدعو الى الاسلام عشان اقدر انشر الاسلام ما اعرفش انشره لوحدي. نعم. انما كان يرسل رسالته تتراء الى الناس. فلما يشوف الاخلاق ديت - 00:10:43
يقول لك اي دين هذا؟ يعني معنى ذلك فضيلتك دي قبل ما نشرع في ندى رسول الله من الاصحاب اي داعية بيتصدر للدعوة واي عالم لابد من فهم هذا الباب جيدا انت تبدأ بالاصحاب لان هم دول هيكونوا القاعدة العريضة بتاعتكم؟ طبعا لا شك - 00:11:03
وانا انا النهاردة من الذي يغلب على قربي تلامذتي من الذين ائتمنهم على الفهم الصحيح وعلى التعامل الصحيح مش العوام. نعم.

عشان كده الشیخ اللي ما يربیش تلامذة او قاعدة عريضة - 00:11:20

يموت يوم يموت يعني يدفن كله يوم يموت ويدفن انما ما بقي له تلاميذ يحملون منهجه يحملون اخلاقه يبقى حيا دائمًا. زي ما احنا قلنا العلماء اللي لهم تلاميذ ما لهم تلاميذ. نعم - 00:11:37

آ انا هبقى بحاول يعني انتقي يعني في ذهني اه موافق لها طرافة وفيها آآ جمال. نعم عندنا مثلا في صحيح مسلم حديث المقداد ابن الاسود رضي الله عنه قال اتيت النبي صلی الله عليه وسلم انا واصحابان لي - 00:11:55

قد ذهبت ابصارنا واسماعنا من الجهد من تعارضنا على اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم فليس احد منا منهم يقبلنا عليه ما عندهمش برضه الاكل على القد والكلام دهوت وما عندوش شيء يضييف به يعني. مين اخر باب - 00:12:15
النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. قال فذهبنا الى النبي صلی الله عليه وسلم فاذا ثلاثة اعنز وبيحلبوا لين قال احتلبو هذا اللبن بيتننا. يبقى هم بقوا كم اربعة اربعة. مم. يبقى ثلاثة قلنا المقداد واتنين. نعم. قال اللي ينزل من اللبن من هذه الشيأة. اقسموا بینا. قسموا بینا كل واحد ياخد انان - 00:12:34

بدأوا يحلبوا وكل واحد يشرب بناء والنائب النبي صلی الله عليه وسلم ايه يبقوها له يغطوه ويسيبواه فكان النبي صلی الله عليه وسلم في جولاته بقى في مع الصحابة والكلام ده والناس وتفقد احوال الرعية والكلام ده - 00:13:03
ويجي اخر الليل قال يسلم سلاما يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم عليه الصلاة والسلام ثم يأتي المسجد فيصلي ركعتين ثم يأتي انه في شرب نصيبه من اللبن اللي هم بقوه له. اللي هم سابوه له قال فجاءني الشيطان يوما - 00:13:17

فقال ان محدما يأتي الانصار فيتحفونه يأكل ويشرب عندهم ويتاع والكلام ده كله عايز يعزمها ويأكله ويتاع وما به حاجة الى هذه الى هذا اللبن قال فقمت فشربتها طلب الاناء بتاع النبي صلی الله عليه وسلم وقام حاطط عليه الغطا برضه زي ما هو - 00:13:36
قال فجاء وبعد ان شربت اللبن ندمي الشيطان وقال ويحك ماذا صنعت؟ اشربت شراب محمد؟ الان يأتي فيكشف اناءه فلا يجد اللبن فيدعوه عليه فتذهب دنياك وآخرته قال وعلى شملة - 00:13:55

ان غطيت رأسى بدا قدمى وان غطيت قدمى بدا رأسى وجعل النوم لا يجيئني اما صاحباه فناما ولم يفعلا ما فعلت حتى جاء النبي صلی الله عليه وسلم فقلت بيترقب بقى هي عمل ايه؟ اتى فسلم كعادته عليه الصلاة والسلام - 00:14:17
صلی ركعتين وبعدين كشف الاناء يجد ايه؟ لين. ايه اللبن قام رافع ايه؟ يديه الى السماء فقال المقداد قلت الان اهلك يدعوه على فتذهب دنياي وآخرتي قال فسمعته يقول - 00:14:36

الله اطعم من اطعمني واسق من سقاني تمام قال فاخذت الشفرة شددت الشملة على واخذت الشفرة ورایح يدبح معزة من التلاتة للنبي ما هو عشان عايز نعم. الله اطعم من اطعمني ورزقي من سقانا. طب هتدبح المعزة اللي اللي تحلب لين - 00:14:55
هو عايز يدرك وبعدين عامل عملة وخايف منها والكلام ده بيقول فلما ذهبت الى الاعنз وجدتهن حفل كلهن. الدرع مليان لين على اخره على غير العادة قال فجئت باناء واسع غويط - 00:15:18

عميق ما يطمع الـ محمد ان يحتلـوا فيه قال حلفت حتى علت رغوة اللبن فاتيت النبي صـى الله عليه وسلم. عليه الصـلاة والسلام.

فقلـت يا رسول الله اشرـب نـعم. فقال اشرـبـتم شـرابـكم اللـيلة - 00:15:36

قلـت يا رسول الله هيـشرـبـ. مش عـايزـ يقول له شـربـنا ولا شـربـنا. المـوضـوع ما هو ما هو خـايفـ يقول له القـصـة دي قال اـشرـبـ يا رسول الله فـشرـبـ قال له اـشرـبـ. قـعدـ يقول له اـشرـبـ - 00:15:55

تمـامـ؟ قال حتى عـلـمتـ اـنـي اـصـبـتـ بـرـكـةـ دـعـوـتـهـ ضـحـكـتـ حتى القـيـتـ عـلـىـ الـارـضـ. وـقـعـ عـلـىـ قـفـاـهـاـ منـ مـنـ كـثـرـةـ الـاـيـهـ؟ـ الضـحـكـ. الضـحـكـ

فـقالـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـدـيـ سـوـءـاـتـكـ يـاـ مـقـدـادـ - 00:16:07

عـلـمـتـ عـلـمـةـ كـدـهـ اـهـ. قالـ ياـ رـسـولـ اللهـ كـانـ مـنـ اـمـرـيـ كـرـزاـ وـكـرـزاـ وـعـلـمـتـ كـرـزاـ وـكـدـهـ يـعـنـيـ شـفـ تـعـلـيـقـهـ بـقـىـ قالـ ماـ هـذـهـ الـاـرـحـمـةـ مـنـ

الـلـهـ هـلـ اـذـنـتـنـاـ اـذـنـتـنـيـ - 00:16:24

فـايـقـظـنـاـ صـاحـبـيـنـاـ يـصـبـ مـعـنـاـ مـنـ هـذـاـ الـلـبـنـ اللـهـ. يـعـنـيـ يـعـنـيـ شـفـ يـعـنـيـ رـقـتـهـ بـيـقـولـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ دـلـوقـتـيـ اـرـبـعـةـ وـبـنـشـرـبـ بـنـقـسـمـ الـلـبـنـ

عـلـيـنـاـ. النـهـارـدـةـ اـتـنـيـنـ اـنـتـ النـهـارـدـةـ شـربـنـاـ فـنـاءـ قـدـ كـدـهـ. تمـامـ؟ـ لـانـ المـقـدـادـ بـعـدـ ماـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـربـ وـمـاـ عـرـفـشـ ماـ شـربـ - 00:16:42

الـاـنـاءـ كـلـهـ. المـخـدـاتـ شـرـبـةـ تـمـامـ؟ـ قـالـ لـهـ هـلـاـ اـيـقـزـتـ اـيـقـزـنـاـ صـاحـبـيـنـاـ فـيـصـبـيـانـ مـعـنـاـ مـنـ هـذـاـ الـلـبـنـ قـالـ قـلـتـ وـالـذـيـ بـعـثـكـ بـالـحـقـ لـاـ اـبـالـيـ ماـ اـصـبـتـهـ اـنـتـ وـاـصـبـتـهـ اـنـاـ مـنـ اـصـابـهـ مـعـنـاـ - 00:17:04

نـعـمـ. فـانـاـ عـاـيـزـ اـقـولـ لـمـاـ يـكـوـنـ دـهـ خـلـقـ اـهـ دـهـ دـهـ مـوـقـفـ مـنـ جـمـلـةـ الـمـوـاـقـفـ. نـعـمـ. لـمـاـ يـكـوـنـ مـوـقـفـ زـيـ هـزـاـ الـلـيـ هـزـ قـلـبـ النـبـيـ عـلـيـهـ اـوـلـاـ لـمـ

يـعـاتـبـ المـقـدـادـ - 00:17:24

ابـنـ الـاـسـوـدـ. نـعـمـ. بـلـ مـازـحـهـ وـقـالـ اـحـدـيـ سـوـءـاـتـكـ يـاـ مـقـدـادـ. نـعـمـ. وـبـعـدـيـنـ يـقـولـ لـهـ اـنـ اـنـاـ كـانـ يـصـحـوـاـ يـشـرـبـوـاـ مـعـنـاـ لـانـ هـوـ دـهـ عـقـدـ

الـوـفـاءـ. نـعـمـ. الـلـيـ بـنـشـرـبـهـ اـحـنـاـ الـاـرـبـعـةـ مـاـ يـنـفـعـشـ اـنـاـ وـاـنـتـ نـشـرـبـهـ هـمـ مـاـ يـشـرـبـوـشـ. نـعـمـ. مـسـلاـ. نـعـمـ. تـصـرـفـ - 00:17:37

مـاـ يـمـلـكـشـ قـلـبـ المـقـدـادـ مـاـ يـمـلـكـشـ قـلـبـ ايـ اـنـسـانـ حـتـىـ يـسـمـعـ الـحـكـاـيـةـ دـيـتـ وـيـعـرـفـ كـيـفـ كـانـ خـلـقـ النـبـيـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. نـعـمـ. مـعـ

اـصـحـابـهـ. نـعـمـ. صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. يـعـنـيـ عـشـنـاـ فـيـ - 00:17:57

قـصـةـ وـاحـدـةـ مـنـ نـدـيـ رـسـولـ اللهـ صـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـصـحـابـهـ وـلـاـ زـلـنـاـ مـتـوـاـصـلـيـنـ مـعـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ اـبـيـ اـسـحـاقـ فـيـ حـلـقـاتـ مـقـبـلـةـ.

اـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـجـعـلـ ذـلـكـ فـيـ مـيـزـانـ حـسـنـاتـهـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـنـ الـعـالـمـيـنـ - 00:18:10

سـلـامـ اللـهـ عـلـيـكـ وـرـحـمـتـهـ وـبـرـكـاتـهـ السـتـمـ خـيـرـ مـنـ رـكـبـ الـمـطـاـيـاـ وـانـدـىـ اـنـدـىـ اـنـدـىـ الـعـالـمـيـنـ بـطـوـنـ رـحـيـلـ. لـكـ شـمـوـاـ الـجـبـالـ مـنـ الـرـوـاـسـيـ هـوـ

اعـظـمـ اـعـظـمـ سـيـلـ مـعـتـلـجـ الـبـطـاحـيـنـ. رـأـيـ النـاسـ فـاـسـتـقـامـوـاـ وـبـيـنـتـ الـمـرـادـ مـنـ الصـحـاحـ. اـذـاـ مـدـ - 00:18:25

ضـهـرـهـ يـنـطـقـ بـالـفـضـاءـ فـلـيـسـ سـوـاـكـ يـذـكـرـ بـاـنـشـرـاـحـيـ رـأـيـ النـاسـ الـبـصـيـرـةـ فـاـسـتـقـامـوـاـ وـبـيـنـتـ الـمـرـادـ مـنـ الصـحـاحـ اـذـاـ مـاـ الدـهـرـ يـنـطـقـ

بـالـفـضـائـلـ. فـلـيـسـ سـوـاـكـ يـذـكـرـ - 00:19:09